

2 من 34 من قوله فإن الله سبحانه وتعالى بعث محمد صلى الله

عليه وسلم/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله له الدرس الثاني. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. لما ذكر الشيخ رحمة الله في اول كلامه ان قولنا في ايات الصفات واحاديثها هو ما قاله الله ورسوله يعني نؤمن بها على ما جاءت في كتاب الله - 00:00:40

وسنة رسوله نؤمن بها على ما قاله الله ورسوله. وكذلك ما قاله صحابة رسول الله. وكذلك ما قاله الائمة الذين اقتدوا اثارهم في هذا الباب وغيرها علل ذلك بقوله فان الله - 00:01:00

بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق. واذا كان الله بعث رسوله بالهدي ودين الحق فمن ودين الحق ايات الصفات واحاديثهم. فهي من الهدي ودين الحق. والهدي هو العلم النافع ودين الحق هو العمل - 00:01:20

الصالح فالرسول صلى الله عليه وسلم بعث بالامريرن بالعلم النافع والعمل الصالح. ومن العلم النافع والعمل الصالح الایمان بآيات الصفات واحاديثها على ما جاءت في كلام الله وكلام رسوله وعلى ما اعتقاده المسلمين ولم يشكل عليهم ولا - 00:01:40

في هذا الامر بل قبلوها بالتسليم والانقياد مثبتين لها لفظاً ومعناً هذا هو الحق وهذا هو الهدي ودين الحق. فمن خالقه فقد خالف ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن رأس - 00:02:04

العلم بالله سبحانه وتعالى رأس العلم هو العلم بالله وباسمائه وصفاته وما يستحقه من العبادة هذا هو رأس العلم واصل العلم. فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:02:24

العلم بالعقيدة الصحيحة هو الاساس وهو لا الله الا الله لفظاً ومعنى واعتقاداً وما تقتضيه هذه الكلمة العظيمة هذا هو اساس الدين واساس الملة فهذا اصل ما بعث الله به رسليه من اولهم الى اخره. ولقد بعثنا في كل امة رسولها - 00:02:48

ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه ان لا الله الا انا فاعبدون هذى زبدة الرسائلات تحقيق توحيد الالوهية لله عز وجل ولا يتحقق هذا الا بمعرفة الله باسمائه وصفاته - 00:03:15

نحن نعرف الله جل وعلا بما عرفنا عن نفسه باسمائه وصفاته وما عرفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاساس. نعم. فان الله وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور. ليخرج الناس من - 00:03:37

ظلمات الكفر والشرك الى نور الایمان والتوحيد والعلم النافع. فالعلم نور والجهل ظلمات والكفر في الظلمات والایمان نور والشرك ظلمات والتوحيد نور هذا الذي بعث به ليخرج الناس من الظلمات الى النور واصل ذلك - 00:04:02

معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته وعبادته وحده لا شريك له. هذا هو الخروج من الظلمات الى النور لانهم كانوا يعبدون الاصنام والاحجار والاشجار وكل يعبد ما كل يعبد ما تهواه نفسه - 00:04:29

وما زين له شياطين الانس والجن. هذه ظلمات اما التوحيد وافراد الله بالعبادة فهذا هو النور الرسول صلى الله عليه وسلم بعث

ليخرج الناس من ظلمات الكفر والشرك والجهل بالله عز وجل الى نور العلم واليقين ومعرفة الله باسمائه - 00:04:50

وصفاته والقيام بعبوديته وحده لا شريك له كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:05:16

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. الرسول بعثه الله ليخرج الناس من الظلمات الى النور نعم. ومن ذلك معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته فان الجهل بالله من من الظلمات والعلم بالله هو النور. نعم. ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - 00:05:41

باذن ربهم يعني بشرعه ودينه فالاذن اذن الله على قسمين اذن قدرى كوني واذن شرعى. نعم. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وهو صراط الله هو العزيز الحميد سبحانه وصراطه هو الطريق الموصى اليه وهو التوحيد والايمان والعمل - 00:06:10

هذا هو صراط الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقوا بكم عن سبيله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي غير صراط المغضوب عليهم وغير صراط الظالين فان الناس لا يخرجون عن هذه الاقسام 00:06:34

عليهم وهم الذين سلكوا الصراط المستقيم هؤلاء هم المنعم عليهم. واما مغضوب عليهم وهم الذين عرقو العلم ولم يعملا به واتبعوا اهواءهم واما ضالون وهم الذين يعبدون الله على جهل ولا يعرفون العلم. فالناس ثلاثة اقسام - 00:07:01

اهل العلم والعمل وهؤلاء هم اهل الصراط المستقيم واهل العلم بدون عمل وهؤلاء مغضوب عليهم لانهم عرقو الحق ولم يعملا به 00:07:25

قامت عليهم الحجة واما ضالون وهم الذين لا يرجعون الى العلم وانما يعبدون الله - 00:07:47
باوهائهم وعاداتهم وتقاليدهم من غير دليل يعبدون الله بالبدع والمخالفات والخرافات التي زينها لهم شياطين الناس والجن فلا نجاة الا للفريق الاول. واما الفريق الثاني والثالث فهم ظالون ومغضوب عليهم وهم اهل الظلمات والعياذ بالله. نعم. وشهاد له بانه بعثه داعيا اليه باذنه. شهد الله - 00:07:47

لنبيه صلى الله عليه وسلم بانه بعثه داعيا اليه باذنه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعية الى الله باذنه وسراجا منيرا الشهادة من الله لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

لانه شاهد على الناس لا تقوم لهم حجة يوم القيمة يقولون ما جاءنا من نذير الله ارسل الرسل لقطع الحجة رسلًا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد - 00:08:41

الله لا يعذب احدا الا بعد ارسال الرشد. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا الله ارسلها للرسول كاخوانه من النبيين شاهدا على الناس ومبشرا لاهل الايمان بالخير والجنة ونذيرا لاهل الشر والشرك والكفر لان لهم النار ان لم يتوبوا الى الله - 00:08:58

وداعيا الى الله من مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يدعو الى الله. يدعو الناس الى الايمان والتوحيد هذه مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم بل هذا من مهمته صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

انه داع الى الله. قل هذه سبلي ادعو الى الله. ادعوا الى سبلي ربكم بالحكمة. الرسول هو رأس الدعاء الى الله عز وجل. باذنه بشرعه. لا يجوز ل احد ان يدعو الناس بغير دليل وبغير علم وشرع - 00:09:43

من الله عز وجل يدعو الناس على جهل لابد ان يكون الداعية متسلحا بالعلم. والا كيف يدعو الناس وهو جاهل يظلمهم اذا دعاهم وهو جاهل فانه يظلمهم اما اذا دعاهم عن علم وبصيرة فانه يدلهم على الطريق الصحيح - 00:10:01

لان هذا العلم نور وسراجا منيرا سراج ينير الكون بعلمه ودعوته فهو ينير هذا الكون للناس ويسيرون على بصيرة وعلى نور مثل الشمس تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. السراج هو الشمس - 00:10:21

والله جعل الشمس سراجا تثير هذا الكون بعد الظلمات كذلك هذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء والناس في ظلمات جاء والناس في ظلمات من الجهل والكفر والشرك فانقذهم الله به - 00:10:49

الى التوحيد والى العلم والى فكلما في الوجود الان من العلم النافع كله من بعثة هذا الرسول صلى الله عليه قبله كان الناس في في

ضلال مبين. فلما بعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انتشر العلم النافع - 00:11:10

خرج الناس من الظلمات الى النور ووجد العلماء ووجد في الناس العلم النافع كما هو معروف وموجود الان ولله الحمد الكتاب والسنة
وكلام اهل العلم هذا نور من الله باليدي الناس - 00:11:31

وحجة قائمة في ايدي الناس قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضة لا يزيغ عنها الا هالك اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي - 00:11:54

من يعيش منكم وسيرى اختلافاً كبيراً فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي الرسول سراج اضاء الله به الكون بعد
الظلمات وكان الناس قبله في ظلال مبين كما قال تعالى هو - 00:12:11

اه كما قال سبحانه وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين والاميون العرب لانهم ليس لهم كتاب - 00:12:32

ما ما لهم كتاب قبل هذا القرآن العرب ليس عندهم كتاب قبل هذا القرآن العظيم الذي فاق الكتب الالهية وهو مهممن عليها لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:12:55

تنزيل من حكيم حميد بعث في الام الذين لا يقرأون ولا يكتبون وليس عندهم كتاب منزل وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا
الىهم قبلك من نذير تنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبل. يعني العرب فاصبحوا بعد الجهالة علماء - 00:13:13

يعلمون البشرية واصبحوا بعد الفقر اغنياء واصبحوا بعد الشرك والكفر موحدين. واصبحوا بعد ان كانوا ماضطهدين في الارض سادة
العالم فتحوا البلاد والعباد وسادوا على اهل الارض باي شيء سادوهم بالعلم النافع والعمل الصالح وميراث النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:13:37

والا فانهم كانوا اطعف الناس قبل ذلك وهذا العلم المتدايق الذي لا يزال يتدايق هذا من اين جاء؟ هذا من كتاب الله وسنته رسوله صلى
الله عليه وسلم مما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

نعم شهد له بأنه بعثه داعياً اليه باذنه وسراجاً منيراً. وامرها ان يقول هذه سبيلي ادعوا الى الله على قصيرة انا ومن اتبعني امره الله
جل وعلا امر الله محمداً صلى الله عليه وسلم ان يقول للعالم - 00:14:26

هذه سبيلي قل هذه سبيلي اي طريقي هذه سبيلي الذي يسير عليه ما هي؟ ادعوا الى الله على بصيرة طريقة الرسول
صلى الله عليه وسلم التي بعث بها انه يدعو الى الله - 00:14:46

لا يدعوا الى نفسه او الى طمع دنيوي او الى رياسة ائمماً يدعوا الى الله يخلص الدعوة لله فهذا من شروط الدعوة الى الله ان يكون ان
تكون خالصاً لوجه الله. لا يراد منها رباء ولا سمعة ولا ظهورا - 00:15:08

ولا تعاظماً على الناس وانما غرض الداعية نفع الناس وانقاذهما من الظلمات الى النور هذه الدعوة الى الله. اما اللي يدعو ليعظم او
ليجل او ليحترم او ليعطي ما لا او - 00:15:31

ترأس او يدعو الى حزبية او الى جماعة او الى طائفة من الناس او الى مذهب فهذا لا يدعوا الى الله وانما يدعوا الى غيره فليس كل
من دعا يكون داعية الى الله - 00:15:51

الا اذا اخلص نيته لله عز وجل. وصار قصده صار تعريف الناس بالله. ردهم الى الله وتبصير الناس بالحق وتنفيرهم من الضلال
والشرك والبدع هذا هو الذي يدعو الى الله - 00:16:09

حقيقة ما اكثر الدعاء ولكن الذي يدعو الى الله قليل يدعون الى اشیاء الى اغراض الله اعلم بها. فيشترط في الداعية ان يخلص نيته
في الدعوة بان يكون يدعو الى الله عز وجل - 00:16:31

الشرط الثاني على بصيرة على علم الجاهل لا يصلح للدعوة لانه يفسد اكثراً مما يصلح ربما يحل حراماً ويحرم حلالاً ربما يفتي بجهل
ربما يجرب بخطأ اذا سئل لان الداعي يتعرض لمشكلات ويتعارض لاعتراضات ويتعارض الى اناس - 00:16:49
يلبسون على الناس فلا بد ان يكون عنده علم يبده شبهاتهم ويفند ضلالاتهم. اللي ما عنده علم ما يستطيع لا يستطيع يقاوم شبهات

المدلسين والملبسين ما يستطيع الا من عنده علم وبصير ثم قال انا ومن اتبع - 00:17:19

الرسول يدعو الى الله ومن اتبعه من من امته يدعو الى الله على بصيرة يدعو الى الله لا الى غير الله وعلى بصيرة لا على جاهل هؤلاء هم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

فلا يكون من الدعاة تابعا للرسول الا من اتصف بهذه الصفة فمن فقدمها او شيئا منها لم يكن على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فمن المحال في العقل والدين - 00:18:01

ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وامر الناس ان يردو ما تنازعوا فيه من امر دينهم - 00:18:17

الى ما بعث به من الكتاب والحكمة وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة قد اخبر الله بأنه اكمل له ولامته دينهم. واتم عليهم نعمته. من المحال يعني المستحيل - 00:18:33

ان هذا الرسول الذي هذه صفاتك ان يترك هذا الباب باب الاسمي والصفات منغلقا لم يبيتوا للناس ولم يوضحوا للناس ويأتي من بعده حثالات من الجهمية والمعتزلة وتلاميذه ويقولون هذه النصوص نصوص الاسمي والصفات ليست على حقيقتها - 00:18:51

لا تعتقدوها هذى ظلال هذا معناه تغليط للرسول صلى الله عليه وسلم انه جاء بما يضل الناس او انه كتم ولم يبيبن للناس انه كتم هذه المعاني التي تقولون وهذه التفسيرات التي تقولون ولم يبيبنها للناس - 00:19:23

فالرسول لا يخلو اما ان يكون يجهل معاني هذه النصوص هذا تجهيل للرسول صلى الله عليه وسلم وعلمتموها انتم واما ان يكون علمها ولم يبيبنها فيكون كاتما للحق. وحاشاه من ذلك عليه الصلة والسلام - 00:19:46

اذا كان كذلك لم يكن سراجا منيرا ولم يجئ ليخرج الناس من الظلمات الى النور. بل جاء ليزيدهم ظلمات. وجاب لهم نصوص ما تفهم ولا تزيد ظلالا وعياد بالله - 00:20:03

هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم. من المحال ان يكون هذا صفاتك ان يترك باب الاسماء والصفات مغلقا لم يبيبنه للناس ولم يوضح لهم هل هذه هل - 00:20:20

هذه النصوص على ظاهرها او على غير ظاهرها. لم يبيبن هذا للناس او اما جاهل واما كاتم قد نزه الله رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك نعم فمن المحال في العقل والدين في العقل حتى العقل عقول العقول السليمة تقول يستحيل في - 00:20:38

حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك هذا الباب ولم يبيبنه وهو جاء للدعوة الى الله ويترك اهم شيء ما يبيبنه للناس الرسول ارسل للبيان ونزلنا عليك الكتاب لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:21:03

تبين للناس ما نزل اليهم. معناه انه ما بين للناس هذا الامر نعم فمن المحال في العقل والدين والدين كذلك من المحال في الدين وهو الشرع نعم ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور. وانزل معه الكتاب بالحق - 00:21:23

وما بين الناس فيما اختلفوا فيه. نعم. ومن صفات الرسول انه يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. يحكم بينهم بما يبيبنه الكتاب وان حكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم لتحكم بين الناس بما اراك الله. انا انزلنا - 00:21:46

فعليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله فهو يحكم بين الناس فيما اختلفوا به. ومن اعظم ما حصل خلاف فيه مسألة التوحيد ومن ذلك الاسماء والصفات. فهو حكم بين الناس - 00:22:06

وبيين ان هذه الاسماء والصفات ثابتة لله عز وجل. نعم وامر الناس ان يردو ما تنازعوا فيه من امر دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. نعم. فان تنازعتم - 00:22:23

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. ان تنازعتم في شيء شيء نكرت في سياق الشرط تعم كل نزاع كل نزاع كبيرا كان او صغيرا واعظم ما وقع فيه النزاع - 00:22:38

العقيدة فيجب ان يرد الحكم فيها الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يرد الحكم فيها الى قواعد المنطق وعلم الكلام وافهام الناس. فالذين يقتصرن الحكم بالشريعة على مسألة المنازعات في الاموال والخصومات - 00:23:02

ويهملون جانب العقيدة ولا يحكمون الكتاب والسنّة في العقيدة هؤلاء ليسوا على شيء تركوا الأصل وأخذوا الفرع فقط فاهم شيء يجب التحاسم فيه النزاع في امر العقيدة اذا اختلفنا في العقيدة نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:27 اختلفنا في الأسماء والصفات نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اختلفنا في امور العبادة بامور العبادة هذا يقول هذه عبادة مشروعة وهذا يقول لا هذه بدعة. ولا تجوز - 00:23:52

ما الذي يحل النزاع؟ نرجع الى كتاب الله. فان كانت هذه العبادة في كتاب الله او سنّة رسول الله فهي صحيحة وان كانت خارجة عن كتاب الله وسنة رسوله وهي بدعة - 00:24:10

من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. واعظم من ذلك الشرك وعبادة القبور. كثير من الذين يدعون الاسلام الان القبور ويعبدون الاموات ويقولون هذا هو التوحيد. وهذا من تعظيم الصالحين ومعرفة قدرهم - 00:24:25

ونحن نقول لا هذا شرك هذا شرك بالله عز وجل وعبادة لغير الله وين نرجع؟ في نزاعنا هذا الى كتاب الله سنّة رسوله صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنّة يشهدان على ان من عبد غير الله فهو مشرك - 00:24:43

حياناً كان او ميتاً شجراً كان او حجراً او ملكاً او نبياً او صالحاً. من عبد غير الله فلما تدعوا مع الله احداً الا تدعوا مع الله احداً كائناً من كان. العبادة حق لله سبحانه وتعالى. وهي التي خلق الخلق من أجلها. وما - 00:25:03

خلق الجن والانسان الا ليعبدون. فهي حق الله على عباده. فإذا أخذت حق الله واعطيته لغيره وعبدت غيره ماذا تكون؟ تكون مشركاً كافراً فيجب التنبيه لهذا الامر. ان نرجع في نزاعاتنا وخصوماتنا واختلافاتنا كلها. الى كتاب الله - 00:25:26

واهم ذلك امر العقيدة نرجع في الخلاف فيها الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا نرجع الى رأي فلان وقول فلان وعقول الناس نرجع الى كتاب الله - 00:25:51

وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم. ليس لنا طريق الله هذا. فالذى يدعونا الى غير ذلك يدعونا الى الظلال. ويدعونا الى يخرجنا من النور الى الظلمات كما قال تعالى والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت. يخرجونهم من النور - 00:26:09

الى الظلمات يخرجونهم من اتباع الكتاب والسنّة الى اتباع غيرهما. هذى ظلمات نعم. وامر الناس ان يردوها وما تنازعوا فيه من امر دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هي السنّة. سنّة الرسول صلى الله عليه - 00:26:29

نعم وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله يدعو الى الله والى دينه على بصيرة يعني على علم. لأن الداعية يشترط فيه - 00:26:49

ليكون عالماً بما يدعو اليه. نعم. يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر الله بان انه اكمل له ولامته دينهم. واتم عليهم نعمته. نعم. انزل الله على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:06

وهو واقف بعرفة في حجة الوداع قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً الله جل وعلاً شهد لهذا الدين انه كامل وانه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

الا بعد ما اكمل الله به الدين. فالذى يأتي باضافات ويلصقها بالدين ويحسنها للناس هذا معناه انه اتهم هذا الدين بأنه غير كامل وانه يربى ان يضيف اليه اشياء وهذا تكذيب لله عز وجل في قوله اليوم اكملت لكم دينه. فما لم يكن - 00:27:49

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ديناً فليس هو بعد موته صلى الله عليه وسلم دين ابداً. ما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه ما فيه اضافات او لاحادث شيء من الدين فما يحدث شيء بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:14

وانما علينا الاتباع لأن الله اكمل هذا الدين فليس بحاجة الى ان نضيف اليه. ونلصق به ما ليس منه. ونقول هذه عبادة وهذا خير وهذا لا هذا شر وليس عبادة بل هو بدعة وظلال - 00:28:34

وان استحسنته العقول او استحسنته بعض العقول او زينه الدعاة الى الظلال. نحن لا نعأبه ولا نلتفت اليه. حسبنا ما في كتاب ربنا وسنّة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:28:55

لأن الله اكمل الدين قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فما لم يكن في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ديناً لم يكن من بعده

دینا. كما قال الامام مالك - 00:29:13

رحمه الله نعم محال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا به مشتبها محال ان الرسول الذي وكل الله اليه البيان ان يكون لم يبين للناس - 00:29:26

هذا من اتهام الرسول صلى الله عليه وسلم بالخيانة والكتمان. فالرسول بين للناس كل ما يحتاجون اليه من امر دينهم ولا سيما العقيدة التي هي الاساس. الرسول بين لهم. ولم يتوفى صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به الدين والبيان - 00:29:46
بين للناس كون بعض الناس يجهل هذا او لا يطلع عليه او ما هو بحجة البيان موجود وكون بعض الناس لم يصل اليها ولم يطلع عليه ما هو بحجة هذا - 00:30:06

نعم هذا القصور منه هو لا من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وحال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا مشتبها. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

قد بين للناس كل شيء من امور دينهم. كما يأتي انه علمهم حتى اداب التخلية الرسول صلى الله عليه وسلم علم الناس حتى اداب قضاء الحاجة فكيف يعلمهم اداب قضاء الحاجة - 00:30:36

ولا يعلمهم امر العقيدة ولا يعلمهم امر الاسمي والصفات وانها على ظاهرها وعلى بابها كما جاءت عن الله كيف لم يبين صلى الله عليه وسلم ويأتي بعد ذلك الجهم بن صفوان وواصل بن عطا واصرابهما ويبينون للناس. هذا عين المحال - 00:30:53

نعم ولم يميز بينما يجب لله من الاسماء الحسنى والصفات العليا وما يجوز عليه وما يمتنع عليه لم يبين صلى الله عليه وسلم اهم شيء وهو ما يليق بالله من الاسماء الحسنى والصفات العليا - 00:31:17

وما يجوز في حقه تعالى يعني ما يليق به يجوز يعني ما يليق به سبحانه وتعالى وما يمتنع عليه يعني ما لا يليق به سبحانه وتعالى لم يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:36

لم يبين ما يليق بالله وما لا يليق بالله اذا ماذا بين؟ فكن ما بين للناس. نعم. فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهدایة معرفة امر العقيدة هو اساس الدين. هو اصل الدين. واساس الهدایة. فمن اخلى بهذا الاصل فقد اخل بالدين - 00:31:54

لان الشيء اذا اخل اساسه اخل فرعه. فمثلا البنيان اذا اخل اساسه سقط. اذا كان الاسماء وصالحة قام البنيان واستقام. اذا كان البنيان فاسدا سقط البنيان فكيف الرسول لا يهتم بأساس الدين الذي هو العقيدة ويبينها للناس ويوضحها للناس - 00:32:17

حتى يأتي من يأتي ويجب للناس عقائد من عنده او من عند غيره يستحسنها. ويقول هذى خير وزيادة خير يزيذها للناس هذا هو عين الضلال والمحادة لله ولرسوله نعم فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهدایة وافضل وواجب ما اكتسبته القلوب. نعم. وحصلته النفوس. نعم - 00:32:44

فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهدایة. معرفة اه امر العقيدة هو اصل الدين. اصل الدين هو العقد واساس الهدایة العقيدة لو ان الانسان يجتهد في العبادات يصوم الليل ويصوم النهار ويقوم الليل وينفق الاموال - 00:33:14

ويجتهد لكن ما عنده عقيدة صحيحة فاعماله هباء منتشر لا قيمة لها مهما اتعب نفسه فلا بد ان يبني عمله وعبادته على اساس صحيح وعقيدة سليمة حتى يكون عمله مقبولا - 00:33:39

العمل القليل اذا كان صحيحا الله جل وعلا يقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيما. كالعمل القليل الخالص لله عز وجل - 00:34:05

السالم من البدعة ولو كان قليلا ببارك الله فيه وينفع به صاحبه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يوجد بكلمة طيبة فالعمل الصالح ولو كان قليلا فيه خير - 00:34:26

اما العمل غير الصالح فهذا وان كان كثيرا فهو لا خير فيه معدوم الفائدة فليست العبرة بالاجتهاد وكثرة العبادات العبرة بالتصحيح العبرة بالتصحيح والاتباع والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:46

فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهدایة وافضل واجب الدين واصل الهدایة اول ما تبدأ العقيدة واول ما تدعوا اليه الناس العقيدة

هذا دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام فما لم تكن العقيدة الصحيحة فلا تتعصب نفسك - 00:35:08

لا تدعوا الناس الى ترك الربا وترك الزنا وترك وهم عندهم الشرك فيدعوا الناس الى ترك الشرك اولا. الشرك اعظم ذنب عصي الله به. فاذا استقاموا على التوحيد تنهاهم عن الربا وعن - 00:35:30

وعن اه الذنوب اما قبل ان تؤسس فلا فائدة من عملك. لو تركوا الربا وتركوا الزنا وتركوا السرقة وتركوا وهم على شرك فلا فائدة منه من عمله هباء منثور - 00:35:45

فالاساس والاصل هو التوحيد والعقيدة السليمة والدعاة يجب ان يهتموا اول شيء بالعقيدة. ولا يقال انه آما ما يدعى الى العقيدة الا الكفار مثل ما يقول بعض الجهال. واما المسلمين ما هم مسلمون ما هم بحاجة للدعوة الى العقيدة. المسلمين - 00:36:05

يصير عندهم خلل في العقيدة. مسلمون يصير عندهم خلل في العقيدة. يصير عندهم جهل. يصير عندهم ظلال في العقيدة. وهم يتسمون بالاسلام نبدأ بالمسلمين اولا نصحح عقيدته واساسهم ثم بعد ذلك نتجه الى غيرهم. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين - 00:36:25

يلونكم من الكفار يبدأ بالاقرب واندر عشيرتك الاقربين. يبدأ بالاقرب في الاقرب. فال المسلمين بحاجة الى الدعوة لان عدتهم جهل يحتاجون تعليم عندهم شبهات يحتاجون الى بيان هذه الشبهات عندهم دعوة سوء يحتاجون الى انهم يقاومون ويحتاجون الى ان يقمعوا حتى - 00:36:45

تكون الدعوة بدأت مبدأ سليما صحيحا ما هو بالدعوة دعوة الى التوحيد خاص بالكافر بل والمسلمون بحاجة الى العقيدة تعليم العقيدة اكثر المسلمين ما يعرف العقيدة. على فطرة وعلى دين لكن لو تساءل عن العقيدة ما عنده. جاهل ما يدرى عنه. ما علمته ما ما - 00:37:15

ما يبيتوا له لكن اذا كان النوم عن جهل فالجهل يعلم. اما اذا كان عن عناد مع الاصرار فهذا بين امرين. اما ان يتلزم بالعقيدة الصحيحة واما ان يقاتل. اذا كان في المسلمين قوة. نعم - 00:37:37

اصل الدين واساس الهدایة وافضل وواجب ما اكتسبته القلوب. وحصلته النفوس. هذا هو. اوجب والزم واكتسبته القلوب وحصلته النفوس هو تحقيق العقيدة تحقيق العقيدة التي اصبح الكثير يجهلونها ويجهلون فيها ويقولون الناس كل ان المسلمين مسلمون وخلاص - 00:37:56

ما لا تناظرهن عقידتهم ولا تفرقون بين الناس. يا اخي ما حنا بنفرق بين الناس. حنا ندعوا للاجتماع ندعوا الى اصلاح العقيدة علشان نجتمع حنا والله ما ندعوا الى التفرقة ندعوا الى الاجتماع والدعوة الى العقيدة الصحيحة ليس دعوة الى التفرقة. كما يقولون - 00:38:23

وانما هو دعوة الى الاجتماع على الحق لان الكثرة بدون عقيدة ما ما فيها فايدة. فلا بد من فلا بد من الاجتماع نحن نحب الكثرة على على عقيدة شي طيب - 00:38:43

لكن اذا كانت الكثرة على غير عقيدة ما الفائد؟ هباء منثور. فنحن نريد للناس الخير. نريد لهم الاجتماع والالفة. ما نريد وما الافتراق وكل يركب رأسه وكل يعتقد ما يشاء. ونقول الناس احرار في عقيدتهم. من اللي قال ان الناس احرار؟ لو كان - 00:38:58

الناس احرار ما بعث الله الرسل ولا ازلوا الكتب وصار كل ياخذ بحريته لكن الناس مأمورون بتوحيد وافراده بالعبادة. وهذه هي الحرية. يا سبحان الله الحرية في عبادة الله وحده لا شريك له. اما الرق فهو في عبادة - 00:39:18

غير الله هذا هو الرق كما قال الامام ابن القيم هربوا من من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشيطان الرق الذي خلقوا له هو عبادة الله وحده لا شريك له اللي فيها صلاهم ونجاهم وخيرهم فلما تركوها ابتلوا - 00:39:38

عبادة الشيطان وعبادة النفس وهذا الذلة والهوان. نعم. وافضل وواجب ما اكتسبته القلوب النفوس وادركته العقول. فكيف حصلته النفوس وادركته العقول هو هذا. هو معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته وعبادته وحده لا شريك له. هذا اذا تم حصلت السعادة في الدنيا والآخرة - 00:40:00

واجتمعت القلوب واتلفت النفوس كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصر وبالمؤمنين شو؟ قال بالمؤمنين ما قال بالناس المؤمنين ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم الف بين قلوبهم باي شيء بدراهم - 00:40:30

بين قلوبهم بالايمان بالايمان هو اللي الف بين قلوب الناس والالف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم. اللي يؤلف بين القلوب ليس هو الدراهم والدناير اللي يألف بين القلوب هو الايمان والتوحيد. والعقيدة الصحيحة - 00:40:50

هذی اللي تؤلف بين القلوب. نعم فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:41:10 فكيف فكيف يكون ذلك الكتاب وهو القرآن؟ وذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:41:10

وافضل خلق الله بعد النبیین. وافضل خلق الله بعد النبیین من هم؟ الصحابة رضی الله عنهم. هم افضل خلق الله بعد النبیین نعم لم يحكموا هذا الباب اعتقاداً وقولاً. لم يعرفوا باب الاسماء والصفات. لم يعرفوه اعتقاد - 00:41:33

وقولاً وعملاً. هذا رد على الذين يتهمنون الصحابة بأنهم لم يعرفوا معانی هذه الاسماء وانما الجهم ابن صفوان واضرابه هم الذين عرفوا معانیها وبينوها. وكانت من قبل مغلقة لم يعرفها الناس وانما يرددون كلاماً لا يفهمون معناه - 00:41:53

يا سبحان الله نعم ومن المحال ايضاً ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته كل شيء حتى القراءة نعم حتى اداب التخلی حتى قراءة يعني اداب التخلی. وقال لما قال بعض لما قال بعض الكفار او بعض اهل الكتاب بعض الصحابة - 00:42:20

نبیکم علمکم كل شيء حتى القراءة؟ قال نعم. امرنا صلى الله عليه وسلم اذا اتيانا الحاجة ان نعتمد على الیسری وان ننصب الیمنی وان نستجبر بثلاثة احجار والا نستقبل القبلة ببیول او غائط. نعم علمنا - 00:42:46

صلى الله عليه وسلم اداب التخلی. فكيف يترك باب العقيدة لم يبينه؟ الذي هو اهم شيء. الرسول ما ترك شيء الناس فيه مصلحة في دینهم الا بيته عرف ذلك من عرف وجهه من جهله. ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم. الا بعد كمال الشرع وكمال - 00:43:07

من الرسول كمال التشريع من الله وكمال البيان من الرسول صلى الله عليه وسلم اما كون بعض الناس لم يطلع او لم يعرف او لم يرد. هذا ليس حجة. البيان موجود. وكونك ما عرفته - 00:43:30

وما اطاعت عليه او ما ترید ان تطلع عليه يراجع الكلب. ما هو راجع للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن المحالين ايضاً ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته كل شيء حتى القراءة وقال كيف يعلمهم اداب التخلی ولا يعلمهم باب العقيدة - 00:43:48

كيف يكون هذا من رسول بين امته كل شيء حتى اداب التخلی ولم يبينه لهم باب العقيدة حتى جاء هؤلاء وبينوها للناس نعم وقال تركتكم على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. يعني في اخر - 00:44:08

عند وفاته قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة يعني الجادة الجادة البيضاء النقية الواضحة لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. من سار على هذه الجادة وصل الى الله ونجا من ال�لاك - 00:44:32

ومن خرج عن هذه الجادة هلك لانه يصير على غير طريق نعم. وقال فيما صح عنه ايضاً ما بعث الله من نبی الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خبر ما يعلمه لهم وبينهاهم عن شر ما يعلمه لهم. نعم - 00:44:50

هذا ايضاً فيه ان الرسول بين للناس كل امور دینهم اما امور الدنيا ما تحتاج بيان الناس يعرفونها من من انفسهم يتعلمونها ويزاولونها ويأخذونها امور الدنيا الرسل ما جاءت في امور الدين وامور العقيدة - 00:45:12

لان توقیفیة الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك هذا الباب مغلقاً ما ترك شيئاً يقربهم الى الله او يبعدهم من الله الا بيته لهم عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام ما تركت ما بعث الله نبیا الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير - 00:45:34

ما يعلمه لهم وبينهاهم عن شر ما يعلمه لهم وهذه صفة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انه دل امته على كل خير له ونهاهم عن كل شر ولم يدخل وسعاً عليه الصلاة والسلام بالبلاغ والبيان. نعم - 00:46:02

وقال ابوذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحیه في سماء الا ذکر لنا منه علم. نعم هذا فيه شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا ابوذر رضي الله عنه - 00:46:25

يشهد ان الرسول ما ترك شيئاً يحتاجه الناس الا وبينه له. حتى الطیور في الجو بين لهم. كيف اه هذه الطیور وما فائدتها؟ وما يحل

منها وما لا يحل منها - 00:46:44

ما يحل اكله وما لا يحل اكله. فكيف يترك باب التوحيد لم يبينه يقول ابو ذر نعم وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحه في السماء - 00:47:05

الاذكر لنا منه علما. حتى اذا كان انه علم امته شؤون الطائر في الهوى فكيف يترك التوحيد وباب العقيدة لم يبيئوا له نعم علمهم كل شيء حتى القراءة - 00:47:22

يعني اداب قضاء الحاجة وعلمهم حتى شأن الطيور في الهواء. فكيف يترك باب التوحيد لم يبيئه نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. هذه شهادة 00:47:39

بشهادة ثلاثة شهادة ثلاثة من الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم بالبيان. هذى شهادة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نعم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. فذكر بده الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم - 00:47:59

واهل النار منازلهم. هذه خطبته الطويلة التي خطبها صلى الله عليه وسلم فيهم يوما كاملا يخطب فيهم ويبين لهم واذا حانت الصلاة نزل وصلى بهم ثم رجع فصعد المنبر وبيان له حتى بين لهم كل شيء بهذا الموقف موقف واحد - 00:48:22

من مواقفه صلى الله عليه وسلم. من بداية الخلق خلق ادم عليه السلام الى ان دخل اهل الجنة آآ الجنة ودخل اهل النار النار. ما ترك شيء عليه الصلاة والسلام في مقامه هذا - 00:48:44

الا وبيان له. نعم فذكر بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونبيه من نسيه. هذى شهادة من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم بانه بين له بانه بين لهم كل ما - 00:49:00

يحتاجون اليه من بداية الخليقة الى نهايتها في موقف واحد فكيف بالوقت من بعثته صلى الله عليه وسلم الى وفاته كلها في البيان والتوضيح كلها في البيان والتوضيح قولا وعملا يبيين عليه الصلاة والسلام للناس بقوله وبفعله عليه الصلاة والسلام - 00:49:23

نعم رواه البخاري ومحال يكفي نعم يقول فضيلة الشيخ هو قول عمر رضي الله عنه علمه من علمه وجاه جهله من جهل هذا دليل على ان ما هو البيان كل الناس يعرفونه - 00:49:50

تعرف بعض العلماء ويجهله الكثير. والجهل ليس حجة على ان الرسول ما بين رسول وبين ولكن كثير من الناس يجهلون هذا هذا راجع اليهم هم والى اهمالهم وعدم عنايتهم نعم - 00:50:07

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الاذن نوعان اذن كوني واذن شرعي فما هو الاذن الكوني؟ الذي يخلق الله به الخلق بل ويوجد الكائنات باذنه سبحانه. نعم. مثل الامر الامر كوني وامر قدرى مثل الارادة - 00:50:26

ارادة كونية وارادة شرعية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن شباب في بداية الطلب مثل قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله باذن الله هذا الكوني باذن الله الكوني للكون قدر ان السحرة يظرون بعزم الناس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

نحن شباب - 00:50:50

في بداية طلب العلم الشرعي والسؤال هل متن الحموية متن متقدم علينا؟ الايش؟ متن الحموية متقدم علينا اي هل اهل تتصحنا بالحضور لهذا الدرس ام نبدأ بالمتوتون القصيرة مثل الاصول الثلاثة - 00:51:16

كلهن رتبوا بالمحضرات ورتبوا بالمطولات ورتبوا واحضروا الدروس كلها عند المشايخ و تستفيدوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جماعة التبليغ يقولون نحن ندعوا كما يدعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتاجون بقوله - 00:51:36

بلغوا عنى ولو لو اية. ويقولون انما نفعله هو وظيفة الرسل. فكيف يجاب عن هذا؟ نعم نقول لهم انتم يدعون الى التوحيد نعم دعوة الرسول اول ما يبدأ بالتوحيد فانتم هل تعلمون الناس التوحيد وتهونهم عن الشرك؟ نعم انتم على - 00:51:57

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اما انكم ما تذكرون التوحيد بل تنفرون منه وتطردون الي يدعون الى التوحيد وتهدونهم فانتم لستم على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الله قد بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واصول دعوته هي الدعوة - 00:52:17

الى مكارم الاخلاق مستدلا بقوله عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتهم مكارم الاخلاق او صالح الاخلاق فكيف يجاب عنه؟ الحديث ضعيف ما يحتاج به الحديث هذا ضعيف ولا يحتاج به. ولكن لو صح - [00:52:41](#)

فمن اعظم مكارم الاخلاق التوحيد. ومن اسوأ مفاسد الاخلاق الشرك. هذا لو صح الحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قاعدة مشهورة لكن السؤال هل هي صحيحة ام لا؟ نجمع الناس ثم - [00:53:02](#)

من قال هذا؟ هل قاله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هنا ما نحتاج الا بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نجمع الناس عليه نجمعهم ما يجتمعون الا على العقيدة. من قبل التوحيد شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فانه - [00:53:20](#)

يقبل الاجتماع معنا اما من خالفنا في العقيدة فما يمكن يجتمع معنا ابدا وان اجتمع ظاهرا فهو لم يجتمع معنى بقلبه وباطنه. وانما هذا نفاق انما هذا نفاق والغرااظ الله اعلم بها. فلا يجمع الناس الا العقيدة الصحيحة. التي اجتمع عليها صحابة رسول الله. صلى الله عليه - [00:53:41](#)

وسلم بعد ان كانوا متعاردين متقاتلين واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبین الله - [00:54:07](#)

لهم اياته لعلكم تهتدون هذا هو الذي جمع الناس عقيدة التوحيد والايمان بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة عديدة تدور حول ان بعض الدعاة يزهد في تعلم التوحيد ويقول يكفي - [00:54:27](#)

في ان تتعلم في عشر دقائق فقط. وان الاعراب كانوا يأتون فيتعلمون ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم او اقل من يوم فكيف يجاب عنه؟ يا سبحان الله! الرسول من من بعثه الله الى ان توفي وهو يعلم التوحيد - [00:54:48](#)

ما علموه بخمس دقائق علمه من بعثته الى ان توفي عليه الصلاة والسلام والقرآن لا يكاد سورة تخلو من الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. لنزلوه في مدة ثلاث وعشرين سنة لو كان - [00:55:08](#)

الناس وينه اللي بيتعلم التوحيد بخمس دقائق اجل يتعلم النحو بخمس دقائق والتفسير بخمس وربع نصف ساعة يطلع متبحرا بالعلوم هذا منه ذا العلماء صابروا طلب العلم من من سن التمييز الى ان توفوا ولم يحيطوا - [00:55:24](#)

بكثير من العلم فاتهم شيء كثير فهذا وهذا ببغي يتعلم خمس دقائق المصطلحات التي يوردها - [00:55:47](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض اهل العلم يقول ان العمل بالكتاب والسنة يشترط فيه ان يكون على وفق فهم السلف الصالح فما هو الدليل على هذا؟ ان يكون على وفق فهم السلف الصالح يعني لا نخالفهم ما هو بلازم انه ينطبق على فهمهم - [00:56:04](#)

لكن لا نخالفهم هذا معناه على وفق فهم السلف الصالح يعني بالا نخالفهم نأتي بشيء جديد خالف ما عليه السلف الصالح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يمكنني ان اعرف المصطلحات التي يوردها - [00:56:24](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كثير من كتبه في العقيدة. ما بينت ما هي المصطلحات ولكن انت من العلم ما يظهر لك وما هو بلازم انك تفهم كل شيء بلحظة واحدة تدرج شيء فشيء تأخذ من كلام الشيخ ما يظهر - [00:56:44](#)

وستفيد منه ولو لم تحط به كله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد في القرآن الاستعارة؟ وان لم يوجد فما القول بان الظلمات والنور استعارة من الكفر والايمان. يا اخي الظلمات على قسمين ظلمات حسية وظلمات - [00:57:04](#)

معنوية. مين قال لك ان الظلمات خاصة بالحسية؟ والنور كذلك نور حسي مثل نور اللمات الان ونور معنوي هو نور الايمان هذه الفاظ مشتركة لها معاني لها مشتركة لكن هؤلاء - [00:57:24](#)

ما يعرفون اللغة العربية اللي جاءوا بالمجاز والاستعارات والاشياء ذي اكترهم اعاجم ما يعرفون اللغة العربية ولذلك قصروها على بعض وقالوا ما خالفها فهو مجاز. من اللي قالها؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يتأنى او يفوت صفة - [00:57:44](#)

واحدة او اكثرا. نعم. هل من يتأول او يفوظ صفة واحدة او اكثرا من صفات الله يحكم عليه بأنه مبتدع ولا يكون من اهل السنة والجماعة؟ ام ان هناك ضوابط لهذه المسألة؟ فيه فرق بين الذي يعتقد التأويل - [00:58:04](#)

مطلقا في الصفات الاسمية والصفات وبني عقيدته على هذا هذا يعتبر مبتدا وليس من اهل السنة والجماعة. والذي على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن قد يقع في كلامه شيء من التأويل لبعض الصفات هذا لا يحكم عليه بأنه مبتدع - [00:58:24](#) ولا يحكم عليه بأنه خارج عن مذهب اهل السنة والجماعة وانما يحكم ان هذا خطأ اخطأ في هذه المسألة فاذا كان كلامه مستقىم الا في هذه المسألة. فيقال اخطأ فيها ولا يقال انه خرج. نعم - [00:58:43](#)

كثير من الائمة الكبار قد يأتي في كلامهم شيء من تأويل الصفة لكنهم على مذهب اهل السنة والجماعة ولكن اخطأوا في هذا او في هذه الزلة فلا يخرجون من منهج اهل السنة والجماعة بخطأ واحد او خطأ يسير - [00:59:01](#)

اذا كان مذهبك كله مبني على هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يستفاد من قوله عز وجل قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة ان يستفادوا منها ان وسائل الدعوة - [00:59:22](#)

توقيفية فيكون ما احدث في هذا الزمان من وسائل للدعوة كالتمثيل والاناشيد وتعبير الرؤى يعد بدعة يا اخوان في فرق بين وسائل الدعوة ومناهج الدعوة توقيفية بل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة ادعوا الى سبلي ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة هي منهج الدعوة - [00:59:36](#)

وهذا توقيفي. اما وسائل الدعوة فليس التوقيفية مثل استعمال الوسائل الحديثة لتبلیغ الدعوة استعمال الميكروفون استعمال الاذاعة استعمال الصحافة السفر على السيارات والطائرات للدعوة في بلاد في الخارج هذه وسائل دعوة وليس مناهج دعوة - [01:00:00](#)

السيارة منهج دعوة او الميكروفون او لا هذى وسيلة ففرق بين الوسائل والمناهج توقيفية نمشي على ما مشى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ما الوسائل التي نبلغ بها التي نبلغ بها الدعوة؟ فهذه ليست توقيفية - [01:00:27](#) والتمثيل وهذا من المناهج يعتبرونه من المناهج وهو غلط. نعم. ما هو من مناهج الدعوة. الرسول ما دعا بالتمثيل الصحابة ما دعوا بالتمثيل. الائمة كلهم ما دعوا باقامة التمثيليات والمسرحيات هذا شيء مبتدع في منهج الدعوة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من وسائل الدعوة الجائزة - [01:00:47](#)

تصوير المحاضرات عن طريق الفيديو ونقلها للناس هذا يعترضه تحريم التصوير. فلا نجعل وسيلة محرمة للدعوة لا نجعل للدعوة وسيلة محرمة لان الرسول صلى الله عليه وسلم حرم التصوير وتوعد عليه باشد الوعيد. وهناك وسائل مباحة - [01:01:13](#) تغنى عن التصوير. الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الحكمة في قوله سبحانه وتعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا والحكمة التي وقلتم انها السنة. الحكمة يراد بها الفهم - [01:01:33](#)

يراد بها الفهم ويراد بها السنة. ولقد اتينا لقمان الحكمة. لقمان ما هو بنبي. عبد صالح اتاه الله الحكمة يعني الفهم في دين الله عز وجل البصيرة اما الرسول اتاه الله الحكمة وانزل عليك الكتاب والحكمة عن السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:01:52](#) يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته الواردة في الكتاب والسنة محصورة بعدد معين وهل قام احد من اهل العلم بجمعها في كتاب؟ اسماء الله ليست محصورة فيها اسماء لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [01:02:14](#) وفيها اسماء مذكورة في الكتاب والسنة ولا مانع من حصرها وجمعها ما في مانع. لو ان احدا انبى لها وقد جمعها بعض العلماء او جمع كثيرا منها هذا شيء طيب - [01:02:34](#)

بس ما يخرج عن الكتاب والسنة ولكن ليس معناه انه احاط باسماء الله وصفاته. لا لا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الله جل وعلا هو اعلم بنفسه - [01:02:48](#)

وبغيره نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يظهر في بعض القنوات الفضائية سحرة دجالون يدعون علم الغيب هل من قام بمشاهدة هؤلاء من باب الضحك عليهم وبيان كذبهم؟ اثم وهل يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:02](#)

من اتى كاها او عرافا لم تقبل منه صلاة اربعين يوما لا يجوز مشاهدة عمل السحرة الا لمن يقوم بانكاره والعمل على منعه وتبليغ المسؤولين لمنعه فهذا يشاهد لاجل يتثبت - [01:03:22](#)

اما انه يشاهد ويسكت هذا لا يجوز ويكون النهي قر المنكر رضي به ولم ينكره ويصيبه يصيبه الوعيد في انه رأى المنكر ولم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فقبله اذا انكرت بقلبه - [01:03:41](#)

ما تناظره ولا تجي له انما تناظره اذا كان تستطيع الانكار باحدى الوسائلتين اما اليدين او اما اللسان والقول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا شخص فلسطيني ويستحلف القارئ ان يقرأ هذا السؤال فيقول ما حكم العمليات - [01:04:04](#)

انتحرارية في بلدنا فلسطين. الاصل ان الله حرم على الانسان ان يقتل نفسه قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم ومن يفعل ذلك عدوا وظلمها فسوف نصليه نارا - [01:04:29](#)

وفي الحديث من قتل نفسه بحديدة فحدينته بيده يتوجأ بها في نار جهنم. ومن قتل نفسه باسم فسمه وفي يده يتحساه في نار جهنم ومن قتل ومن تردى من جبل فقتل نفسه فانه يتربى في نار جهنم - [01:04:47](#)

فلا يجوز للانسان ان يقتل نفسه ما يجوز هذا الا اذا كان مع المجاهدين اذا كان مع المجاهدين في سبيل الله. مع امام ومع قايد ومع مجاهدين. وآآ ارتكب خطرا لاجل انقاذ المسلمين او لاجل الفتح للمسلمين. فهذا هو ما قصد قتل نفسه - [01:05:08](#)

لو نفسه يأثم لكن قصد نفع الجهاد فقط فهذا هذا اذا كان فعل هذا فلا بأس لان الصحابة كانوا يوامرون بدخولون في في يدخلون في الجموع وقد يتسلقون على الكفار. لان المصلحة ارجح مصلحة راجحة. اما هؤلاء - [01:05:33](#)

مضرة ارجف المظرة ارجح فلا يجوز اذا كانت المظرة راجحة او مساوية لا يجوز انما يجوز اذا كانت المصلحة راجحة وهو مع جيش رد له مع جيش ورده له مع - [01:05:59](#)

مسلم فهنا يجوز ان الانسان يغامر بنفسه لاجل مصلحة الجهاد في سبيل الله عز وجل ونصر المسلمين وقد ينجو وقد لا ينجو هو ما قصدت النفس. ما قصد هذا نعم - [01:06:16](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذكيت البهيمة ولكن نسيت التسمية عليها. فهل يجوز ان اكلها؟ نعم اذا تركت التسمية ناسيا فتأكل الذبيحة لان الماء لان الله تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان - [01:06:33](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا انت اذا نسيتها فهي في قلبك ناويها ولكن نسيتها عند الذبح فلا تؤاخذ وتحل الذبيحة. انما اذا تركتها متعمدا فهذا هو الذي لا تحل ذبيحته. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم - [01:06:54](#)

عليه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نسيت التشهد الاول في الصلاة ثم انتهيت منها ولم اسجد سجدة السهو ناسيا ثم خرجت هل تصح صلاتي؟ ام اسجد في المكان الذي تذكرت فيه؟ اذا طال الفصل يسقط سجدة السهو. اذا طال الفصل اما - [01:07:13](#)

اذا كان الفصل قريبا فتسجد سجدة السهو. لان الفصل قريب بين السلام وبين تذكرك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة صامت هذا اليوم فضاء من رمضان امرأة صامت هذا اليوم قضاء من رمضان لكن اصبحت على جنابة ولم - [01:07:33](#)

ان تستيقظ لصلاة الفجر بل نامت حتى الظهر ثم اغتسلت وصلت الظهر ولم تصلي الفجر فهل صيامها صحيح؟ وماذا عليها بالنسبة لصلاة؟ صيامها صحيح ما دامت ناوية للصيام قبل الفجر ونامت - [01:07:53](#)

لا مو صحيح لانه لا يشترط له الطهارة لكن الصلاة اذا كانت نسيت الفجر ولم تذكرها الا بعد ما صلت قصر فانها بعد ما صلت الظهر فانها تصلي الفجر بعد الظهر لا بأس لان الترتيب يسقط بالنسيان اما اذا كانت لا متعمدة - [01:08:13](#)

فيجب عليها ان تعيد يجب عليها ان تعيد صلاة العصر صلاة الظهر لتكون بعد الفجر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة صلت الفجر ثم طلب منها زوجها ان تصلي معه مرة اخرى لانه وجد ان الصلاة قد فاتته مع الجماعة في - [01:08:33](#)

المسجد فهل تصلي معه ام لا؟ لانها قد صلت الفجر وهذا وقت نهي. يجوز للانسان الذي صلى ان يصل مع من؟ فاتته الصلاة يكون نافلة له. يكون هذا نافلة له للرجال والنساء. نعم. وهل صلاة الرجل مع زوجته تعد جماعة - [01:08:53](#)

ما تعد جماعة لأن الجماعة ما تتعقد الا ببرجلين فاكثر ببرجلين او ببالغ بمميز من من الذكور على الصحيح بمميز من الذكور ما تصح الا بالرجال او اخر بمميز على الاقل. اما بالنساء ما تتعقل لكن يكون فضل لهم فضل الصلاة فقط. فضل الصلاة - [01:09:13](#)

ولو لم يكن يحصل به الجماعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن جماعة نصلی في مصلی يضيق بالمصلين ويأتي صف على يمين الامام ولا يبقى مكان هل يجوز ان نأتي على يسار الامام؟ علما بان المصلين قد تفوتهم الجماعة - [01:09:38](#)

لوجود الزحمة فهل يجوز ان يأتوا عن اليسار؟ نعم اذا صار الامام خلفه ناس يجوز ان يصف عن يمينه وعن يساره ما في بأس فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول ما حكم السوائل التي تخرج من فرج المرأة؟ واذا كانت ناقضة للوضع - [01:09:58](#)

عليها اذا كانت جاهلة للحكم منذ تسع سنوات تقريبا. فهي لا تفسلها ولا تتوضا منها. عليها انه بعد ما علمت الان انها في المستقبل تستنجي وتتوظأ وصلاتها صحيحة ان شاء الله واللي فات يعفو الله عنه. نعم. قال هذه السوائل نجسة - [01:10:18](#)

نعم اللي يخرج من الفرج نجس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعتم ان من دخل والخطيب قد سلم على قد سلم على المأمورين فيجب عليه ان يأتي تحية المسجد اثناء الاذان فما الصحيح في هذا؟ نعم الرسول صلى الله عليه وسلم امر بهذا - [01:10:41](#)

امر الذي يدخل والامام يخطب ان لا يجلس حتى يصلی ركتين ويتجاوز فيهما هذا امر الرسول صلی الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اعتاد على قراءة سورة الفاتحة مئة مرة يوميا. ويقول انا ارتاح بقرائتها هكذا - [01:11:02](#)

فهل فعله صحيح؟ هذا العدد لا دليل عليه قراءة الفاتحة ما هي بمشروعة في الورد. اللي يشرع قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين اية الكرسي سورة الاخلاص والمعوذتين. اما قراءة الفاتحة ما ورد انها تقرأ في الورد - [01:11:24](#)

انما تقرأ في الصلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا القول صحيح اذا رضيت عن عملك فاعلم ان الله سبحانه غير راض عنك ايش اذا رضيت عن عملك فاعلم ان الله سبحانه غير راض عنك - [01:11:43](#)

وش الدليل على هالكلام هذا المؤمن يرظى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا بفضل الله بفضل الله الاسلام وبرحمته القرآن. الفرح بالقرآن والفرح بالاسلام شيء طيب. نعم. يقول فضيلة شيخ وفقكم الله من نذر انه اذا خرج ولده من المستشفى ان يذبح ذبيحة. نعم. من نذر انه اذا خرج ولده - [01:12:03](#)

من المستشفى ان يذبح ذبيحة. فهل يجوز له ان يأكل منها ويجعلها وليمة؟ يجتمع عليها الجيران؟ ام يجب ان ان يتصدق بها حسب نيته. ان كان نواها للفقراء فيتصدق بها على الفقراء ولا يأكل منها شيئا - [01:12:33](#)

لانها كلها اصبحت نذرا. اما ان كان نواها للجيران او لاصدقائه فهذا تصبح من باب فعل المباح يخير بين فعلها وبين كفارة يمين النذر المباح يخير بين فعله وبين كفارة يمين - [01:12:51](#)

اذا كان نذرها لاهله ولجيرانه الاغنياء اما اذا كان نواها للفقراء فهي تصبح نذرا يجب الوفاء به. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اصل ماله من حرام حبث كانت تجارته عن طريق بيع المخدرات. وقد تاب الان فماذا يفعل بامواله؟ تخلص منها. تخلص منها يضعها - [01:13:11](#)

بمشروع بمجموع عام ويتخلص منه ما دام اصلها حرام فيضعها في مشروع عام ينتفع به وهو يتخلص منها ويطلب الرزق من الله عز وجل في غيرها. نعم. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:13:35](#)